

## النهاية في غريب الأثر

{ دحا } ( ه ) في حديث عليّ رضي الله عنه عليه وسلم [ اللّهُمَّ يادَاحِي المَدَدُؤَوَّات ] ورؤي [ المَدَدُؤَوَّات ] الدَّحُو : البَسَطُ والمَدَدُؤَوَّات : الأَرَضُونَ : يُقال دَحا يدُحو ويدُوحى : أي بَسَطَ ووَسَّع . . . ومنه حديث الآخر [ لا تَكُونُوا كَقَيْضِ بَيْضِ فِي أَدَاحِيَّ ] الأَدَاحِيَّ : جَمْعُ الأُدُوحِيَّ وهو الموضع الذي تَبَيضُ فيه الذَّعامة وتُفَرِّخُ وهو أُفْعُولٌ من دَحاوتُ لأنها تدُحوه بِرَجْلِها أي تَبَسُّطه ثم تَبَيضُ فيه .

- ومنه حديث ابن عمر [ فدَحا السَّيْلُ فيه بالبَطحاء ] أي رَمَى وألْقَى . ( ه ) ومنه حديث أبي رافع [ كُنْتُ أُلْعَبُ الحَسَنَ والحُسَيْنَ بالمَدَاحِي ] هي أحجارُ أمثالُ القِرَصَةِ كانوا يَحْفَرُونَ حَفِيرَةَ ويدُحُونَ فيها بِتِلْكَ الأَدْجارِ فإن وَقَعَ الحِجرُ فيها فقد غَلَبَ صاحبها وإن لم يَقَعْ غَلَبَ . والدَّحُو : رَمَى السَّلابِ بالحِجرِ والجوزِ وغيره .

( ه ) ومنه حديث ابن المسيَّب [ أنه سُئِلَ عن الدَّحُوِّ بالحِجارةِ فقال : لا بأسَ به ] أي المُراماةُ بها والمسابقةُ .

- وفي الحديث [ كان جبريل عليه السلام يَأْتِيهِ في صُورةِ دَرَحِيَّةِ الكَلْبِي ] هو دَرَحِيَّةُ بنُ خَلِيفَةَ أحدُ الصَّحابةِ كانَ جَمِلاً حَسَنَ الصُّورَةِ . وَيَرَوَى بكسر الدال وفتحها . والدَّحِيَّةُ : رَئِيسُ الجُنُودِ ومُقَدِّمُهم . وكأَنَّه من دَحا يدُحوه إذا بَسَطَه ومَهَّدَه لأن الرَّئِيسَ له البَسَطُ والتمهيدُ . وَقَلَبُ الوائِ فيه ياءٌ نَظيرُ قَلابِها في صِدْيَةِ وفِتْيَةِ . وَأَنكَرَ الأصمعيُّ فيه الكَسْرَ .

[ ه ] ومنه الحديث [ يَدُؤُلُ البَيْتَ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ دَرَحِيَّةٍ مَعَ كُلِّ دَرَحِيَّةٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ ]